

حلقات نور على الدرب (331) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بحياكم الله رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع علي عن الله احمد - [00:00:43](#)

له عدة قضايا يسأل في احدها فيقول رجل عمل معروفا في اخر وصار المقدم له المعروف يكافى صاحب المعروف بهدايا عينية. فهل يأخذ المهدى اليه الهدية ويكافنه عليها فإذا ان صاحب المعروف المهدى اليه موظف وهو يظن ان الموظف قد فيه معروفا بينما ليس الامر كما يظن بل حصل - [00:01:00](#)

مطلوبه بحكم الواجب ام ان الانسان يأخذ ما اعطاه اخوه الانسان فاما اعطاء الله جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:26](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الشخص اذا كان يعمل على ثغور المسلمين وان يكون موظفا والوظائف تختلف درجاتها وتختلف اعمال الموظفين من جهة كميتها ومن جهتي - [00:01:46](#)

كيفية والاشخاص الذين يقدمون الهدايا للموظفين يختلفون ايضا اذا كان الشخص الذي يريد ان يقدم الهدية من الاشخاص الذين تكتروا حاجتهم الى موظف ماء من الموظفين بمعنى ان لهذا المهدى - [00:02:32](#)

امور تمر على هذا الموظف المهدى اليه ويريد ان يستخدم هذه الهدية من اجل ان يلينا له القلب هذا الموظف ويختلف النظر عن كثير من الامور المتعلقة بما يخص هذا المهدى - [00:03:26](#)

من الاعمال التي تمر عليه يعني يأذن بمرورها اما من ناحية التعجيل يقدمها على غيرها او من ناحية انه لا يأخذ الحق الشرعي الذي فرضته الدولة مثلا على هذا الامر - [00:04:11](#)

ولا يعمل عدلا ولا يعمل هذا الموظف عدلا بين هذا الشر وبين غيره من من الاخرين الذين لا يقدمون شيئا و يجعله دائما في المقدمة وفي هذه الحال يكون هذا يكون - [00:04:42](#)

هذا المقدم رشوة وان سمي هدية لان من قواعد الشريعة ان تغيير الاسماء لا يغير الحقائق فالعبرة بالمقاصد لا باختلاف الاسماء وعندما يسمى الرشوة بانها هدية هذا الاختلاف في التسمية - [00:05:11](#)

لا يغير الحكم الشرعي هذا اذا كان المهدى يقدم الى المهدى اليه بدون طلب من من المهدى اليه لكن قد يكون هذا الموظف يتتبه الى الاشخاص الذين لهم علاقة فيه - [00:05:47](#)

من جهة مرور اعمالهم ويكلفهم بامر يأذنونها له بحكم وظيفته وبحكم مرور هذه الاشياء من عنده ويتحققون ذلك له لأنهم يريدون

اعمالهم فهذا قد اتخذ الوظيفة وسيلة الى تسخير هؤلاء - 00:06:24

واخلي بشيء من الحقوق التي لا يجوز له ان يأخذها ولا يجوز لهم ان يدفعوها وعندما يعتبر نفسه او يعتبر هذا الشيء من باب الهدية عندما يتحققون له هذا ايضا تسمية ليست في محلها - 00:07:04

ومما يتطرق بهذا الشيء ما يفعله بعض الناس عندما يكون في ميناء من الموانئ ميناء بري او ميناء بحري او ميناء جوي ويحبس حقوق الموردين وحتى يأتوا بما يريد لا يأذن لهم الا لا يأذن لاموالهم الا اذا اتوا بما يريد - 00:07:35

هذا ايضا لا يجوز له وانما يقدمون له شيئا من المال مثلا يكون هذا رشوة فلا يجوز لهم ان يقدموه ولا يجوز له هو ان يطلب ذلك لانه راع - 00:08:16

في هذا المحل كلكم مسؤول عن رعيته وتصرف الراعي على الرعية منوط بالمصلحة وهو مؤتمن على اداء عمل هذه الوظيفة على الوجه الشرعي. فلا يجوز له ان يستخدم - 00:08:39

هذا المكان استخداما على سبيل الافراط او على سبيل التفريق او يجمع بين الامرين تارة يستخدم الافراط وتارة يستخدم التفريح اما الهدايا التي يتهاوى الناس فيما بينهم ويكون القصد من ذلك - 00:09:01

تطبيق سنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه كما في قوله صلى الله عليه وسلم تحابوا وكما في قوله صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له - 00:09:26

ترووا انكم قد كافأتموه. فهذا من الهدية المشروعة وليس فيه بأسا وهناك قسم اخر يكون الشخص مؤتمنا يكون الشخص قد وكل اليه عمل من الاعمال من اعمال المسلمين ثم بعد ذلك - 00:09:48

يؤتى بما وكل اليه ويأخذه ويؤتى له ايضا شيء يخصه والرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما جاءه حينما اتاه واحد من الصحابة وقال له هذا لكم وهذا اهدي الي قال له هلا جلست في بيت امك - 00:10:13

تنظر هل يهدى اليك شيء والمقصود انه ينبغي ان يفرق بينما يكون هدية مشروعة وما يكون امرا ممنوعا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سؤالا اخر فيقول اذا بكر الامام يوم الجمعة بتلاوة القرآن - 00:10:41

هل التبشير افضل للامام؟ ام التأخير افضل؟ لان الملائكة تحضر اذا دخل الامام او فيما معناه جزاكم الله خيرا الجواب اذا بكر الامام وجلس يقرأ القرآن فله اجر بالنسبة لتبشيره. وله اجر على تلاوته القرآن - 00:11:07

والمقصود بالدخول هو صعوده للمنبر وادعوا للمنبر سواء كان في المسجد او كان خارج المسجد ودخل من الخارج الى المسجد الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل له بنات معلمات ومتزوجات - 00:11:30

ولا زلن يعطين اباهن رواتبهن او بعضها. بيد ان لهن اطفال فهل للوالد اخذ رواتب بناته؟ اذا كان الجواب الاب قد يكون في حاجة من المال ومن الاباء من يكون فقيرا - 00:11:51

ليس له طريق من طرق باسم المال ويكون متزوجا ويكون له اولاد ذكور من ويكون له اولاد من الذكور والاناث قد يكونون اغنياء بسبب التجارة الزراعية - 00:12:24

او غير ذلك من الاسباب وقد يكون موظفا قد يكونون ويكسبون المال عن طريق تأجيرهم انفسهم ليعملوا عملا لان الموظف اجير سيكتمون هذا المال وبعضهم يعطي اباه بدون سؤال وبعضهم - 00:12:55

يعطي اباه عندما يسألها ابوه ومن المعلوم ان نفقة الوالد واولاده الكفار وزوجته في هذه الحالة واجبة على اولاده عندما يعرفون البر متأنين عليهم ويقدمون بوالدهم كل بما تجود به نفسه - 00:13:28

والاب راض في ذلك هذا لا شيء فيه. اما لو حصل امتناع فان نفقته ونفقة زوجته واولاده القصر. واجبة وعندما يتختلفون عن اداء هذا الواجب يكونون اثمين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امرأة متقدمة في السن - 00:14:06

اصغر اولادها عمره خمسة عشر عام وعمرها يناهز الخامسة والخمسين قرر احد الاطباء ان الحملة مضر بحياتها وبصحتها لضعفها ولعدم تحملها للحمل. فهل لها ان استخدم وسائل منع الحمل والدهون جزاكم الله خيرا - 00:14:33

الجواب اذا كان الامر كما ذكرته السائلة وفي امكان زوجها ان يتزوج زوجة اخرى وذلك من اجل انجاب الاولاد فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الولدود اني مكاثر بكم الامم يوم القيمة - 00:14:56

وهذه المرأة التي يضرها الحمل يريحها زوجها من الحمل فترة حتى تكون في حالة صالحة اما انها تفرضه على زوجها الا يتزوج عليها وتضرب ايضا آآ على نفسها استعمال حبوب - 00:15:30

منع الحمل لان استعمالها لحبوب منع الحمل هذا يترتب عليه عدم الانجاب فحينئذ يكون هذا الطريق غير سليم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ارض زراعية موروثة يعمل فيها احد الورثة - 00:16:01

ويأخذ غلتها وينفع نفقاتها من الات وحدد وغير ذلك ولم ينكر عليه الورثة وهم يرونها وهو يحرثها ولكنهم ساكتون. هل السكوت يعتبر رضا وهل له ان يأكل فيها حتى يشرب حصصهم؟ ام لا يجوز جزاكم الله خيرا - 00:16:23

اليوم اذا مات الميت انتقل ما يملكه انتقالا تلقائيا الى الورثة كل فيما يخصه وقد يكون هناك تكلف من بعض الورثة على بعض فعلى سبيل المثال قد يكون احد الورثة رجلا - 00:16:44

والباقي نساء ويسلط هذا الرجل على النساء يأخذ حقهن او يؤخر تسليم حقهن وهو الذي حالة صالحة للاستلام حقهن وليس هناك ما يمنع تسليمه ايضا وقد يكون من الورثة كفار - 00:17:21

ولم يوصي والدهم عليهم ويكون من الورثة رجل كبير ويسلط على حق هؤلاء الكفار وقد يكون الميت ما في بلد ليس فيها جهة شرعية بين الناس وتعطي كل صاحب حقه - 00:17:47

ويكون فيه تكلف بسبب عدم الوازع السلطان وقد يكون في نفسه له سلطة هذا الذي يستغل تكون له سلطة واولئك يسكنون عنه خوفا من سطوطه فالواجب هو ان الميت اذا مات - 00:18:25

والا فانه ينظر هل اوصى بثلث ماله مثلا هل عليه ديون؟ فيقدم وفاء ديونه ثم تنفذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك فانه يختم على الورثة ومن كان صالحا لأخذ حقه - 00:19:03

ومن لم يكن صالحا لاهل حقه اقيم عليهولي يتولى شؤونه يقام عليهولي يتولى شؤونه حسب الطريقة الشرعية. وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الجزائر عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة مими زميلة - 00:19:30

اختنا تقول لي حالة متخصصة مع امي يا امي تنهاني عن زيارتها. فهل ازورها ام لا؟ جزاكم الله خيرا العلاقات التي تكون بين الاقارب قد تكون من العلاقات المشروعة وقد تكون - 00:20:00

من العلاقات الممنوعة فاذا كانت من العلاقات المشروعة فان الشخص يأتي بها على الوجه الشرعي واذا كانت من العلاقات الممنوعة لانه يمتنع ولها يقول الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او - 00:20:30

في هذه الحال يمتنع اقامة العلاقة بين الاقارب حينما يكونون بهذه الصفة لكن عندما يحصل بين الاقارب بعض التشويش مثلا امرأة ازلعوا على اختها وقد يكون هذا الزعل لغرض شخصي - 00:21:01

وبعد ذلك تفرغوا على جميع اولادها ان يقاطعوها هذا يكون من الظلم لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه قطبيعة ولا يجوز طاعة الام عندما تفرغ هذا الامر وفي هذه المسألة - 00:21:27

المسؤول عنها لا يجوز للبنت ان تطيع امها وتقطع وتحصل الصلة فيما بينها وبين خالتها. وانما عليها مع الصلة البشعة بالصلح بين امها وبين خالتها فالصلح خير وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول ما الحكم في اقامة السرادقات واحضار المقرئين - 00:21:51

ومكبرات الصوت اذ ان هذا منتشر عندنا. جزاكم الله خيرا. صاحب هذه الرسالة من جمهورية مصر العربية يقول المبطل محمود محمد الجواب السنة عندما يموت الميت انه يغسل الكفن - 00:22:29

ويصلى عليه ويقبل ميت المسلم وصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويدعى له اما ما يفعله كثير من الناس من البدع للقراءة بالقرآن في البيت يوم يوم الوفاء ثلاثة ايام - 00:22:51

اليوم الأربعين وما يفعلونه من الذبائح ومن اقامة الولائم. كل هذا من البدع المحدثة. وكذلك ما يفعلونه عند القبور الى القبور ويقرأون القرآن كل هذا من البدع لم يعرف لا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه - 00:23:16

قرؤن مفضلة. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الرواية فلا ادري اذكر بعد قرن قرنين او ثلاثة والخير كله في اتباع هديه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:23:40

واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير وانت بخير. اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة

الشيخ عبدالله بن عبد - 00:24:00

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله. وانت يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:20